

الملاحص العربى

دارسة عن أكسيد النيتريك فى الالتهاب

السحائى البكتيرى والفيربكتيرى فى الأطفال

الالتهاب السحائى البكتيرى يحدث أضرار شديدة بالمخ بالرغم من المضادات الحيوية عالية الكفاءة. هذه الأضرار تشمل تغيرات فى الأيض. زيادة فى ضغط الدم داخل الجمجمة ونقص فى اندفاع الدم داخل المخ.

أكسيد النيتريك جنب الانتباه مؤخراً كعامل سام للخلايا العصبية أكسيد النيتريك عبارة عن شق ذو فترة عمر قصيرة يصنع بواسطة أنواع مختلفة من الخلايا ويشترك فى عمليات فسيولوجية مثل ارتخاء العضلات، الإشارات العصبية ومنع تجمع الصفائح الدموية الغرض من هذه الدراسة هو إثبات أهمية قياس أكسيد النيتريك فى البلازما والسائل النخاعى الشوكى كعامل سريع وبسيط للفرقة بين الالتهاب السحائى البكتيرى والغير بكتيرى وتحديد مدى استجابة حالات الالتهاب السحائى البكتيرى للعلاج.

تشمل هذه الدراسة ٤٠ طفلاً من مستشفى حميات بنها ثم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات:-

- مجموعة (أ) وتشمل ١٤ طفلاً مصابين بالالتهاب السحائى البكتيرى.
- مجموعة (ب) وتشمل ١٦ مصابين بالالتهاب السحائى الغير بكتيرى.
- مجموعة (ج) وتشمل ١٠ أطفال ثم إثبات عدم أصابتهم بالالتهاب السحائى للمقارنة.

جميع هذه الحالات خضعت للآتى:

- فحص إكلينيكى وعصبى شامل.
- عدد دم كامل.
- نسبة بروتين سى التفاعلى فى الدم.
- مزرعة سائل نخاعى شوكى وحساسية الميكروب.
- تركيز أكسيد النيتريك (النيتريت والنترات) فى السائل النخاعى الشوكى والبلازما.
- جدولة النتائج وتحليلها إحصائياً.

وقد ثبت من النتائج ما يلى:

١- ارتفاع مستوى أكسيد النيتريك فى البلازما وسائل النخاع الشوكى فى الأطفال المصابين بالالتهاب السحائى البكتيرى عنه فى الأطفال المصابين بالالتهاب السحائى الغير بكتيرى وأطفال المقارنة.

٢- ارتفاع مستوى أكسيد النيتريك فى البلازما والوسائل النخاعى الشوكى فى حالات الالتهاب السحائى البكتيرى الناتجة عن ميكروب هيوفلس أنفلونزا عنه حالات الالتهاب السحائى الناتجة عن ميكروب نيسريا السحائية أو البكتريا السبحية الرئوية.

٣- انخفاض مستوى أكسيد النيتريك فى البلازما والوسائل النخاعى الشوكى فى حالات الالتهاب السحائى البكتيرى بعد العلاج بواسطة المضادات الحيوية وأدوية الكورتيزون.

٤- وقد نتج أثناء علاج حالات الالتهاب السحائى البكتيرى وفاة حالتين و أصابه حالة بمضاعفات عصبية. وقد وجد أن أكسيد النيتريك فى هذه الحالات كان أعلى منه فى الحالات التى تم شتاؤها.

٥- أكسيد النيتريك يمكن أستخدامة كوسيلة تشخيصية سريعة وبسيطة للفرقة بين الالتهاب السحائى البكتيرى والغير بكتيرى عند الأطفال.

٦- أكسيد النيتريك يمكن أستخدامة كمؤشر لتحديد مدى استجابة حالات الالتهاب السحائى البكتيرى للعلاج.